

محمد بن زايد: مستمرون في ضمان أمن الطاقة العالمي





أبوظبي - وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، أن دولة الإمارات مستمرة في تعزيز مكانتها ودورها الرائد مساهماً رئيساً في ضمان أمن الطاقة العالمي واستدامة إمداداتها وداعماً أساسياً لجهود الانتقال الواقعي والمسؤول في قطاع الطاقة من خلال مواكبة المستقبل واستثمار الفرص المهمة التي يوفرها هذا التحول.

جاء ذلك خلال ترؤس سموه الاجتماع السنوي لمجلس إدارة شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، الاثنين، في المقر الرئيسي للشركة بصفته رئيساً للمجلس.

حضر الاجتماع.. سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، وسهيل بن محمد المزروعى وزير الطاقة والبنية التحتية، والدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها، وأحمد بن علي الصايغ وزير دولة، والدكتور أحمد مبارك المزروعى عضو المجلس التنفيذي رئيس مكتب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وخلدون خليفة المبارك العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة مبادلة للاستثمار، وجاسم محمد بوعتابة الزعابي عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة المالية في أبوظبي، والمهندس عويضة مرشد المرر عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة الطاقة في أبوظبي.

الصورة



ووجه المجلس «أدنوك» بالسعي إلى تحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050 لدعم مبادرة الدولة الإستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050، كما اعتمد المجلس إستراتيجية «أدنوك» لتسريع النمو في جميع مجالات أعمالها ومراحلها لتلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة بشكل مسؤول ودعم أمن الطاقة العالمي.

وضمن هذه الإستراتيجية، تؤسس «أدنوك» قطاعاً جديداً للحلول منخفضة الكربون والنمو الدولي في «أدنوك»، يُركز على تنمية أعمال الشركة في الطاقات الجديدة والغاز والغاز الطبيعي المسال وتصنيع المواد الكيماوية.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أهمية الخطوات التي اتخذتها «أدنوك» لخفض انبعاثات الكربون تزامناً مع سعيها إلى تطوير عملياتها وتوسعتها لتلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة، منوهاً بأن تبني «أدنوك» نهجاً شاملاً للاستدامة يجسد التزام دولة الإمارات بترسيخ مكانتها مزوداً عالمياً مسؤولاً للطاقة، وجهودها لتمكين بناء مستقبل أكثر استدامة.

وأشار سموه إلى دور «أدنوك» المهم محفزاً رئيساً للنمو والتنوع الاقتصادي والمساهمة في تعزيز القيمة وزيادتها للدولة وخلق مزيد من الفرص الاقتصادية والصناعية الجديدة للقطاع الخاص.

وأكد سموه أهمية الاستمرار على نفس النهج والارتقاء بالأداء ورفع الكفاءة وتعزيز المرونة وتطوير الموارد البشرية، كما أشاد بجهود «أدنوك» لدعم الصناعة الوطنية والمنتج المحلي من خلال برنامج القيمة الوطنية المضافة ومبادرة اصنع في الامارات.

واستعرض المجلس مساهمة برنامج «أدنوك» لتعزيز القيمة المحلية المضافة هذا العام في إعادة توجيه أكثر من 35 مليار درهم (9.54 مليار دولار أميركي) إلى الاقتصاد المحلي وخلق 2000 فرصة عمل إضافية للمواطنين في القطاع الخاص.

وبهذه الإنجازات ترتفع القيمة الإجمالية للمبالغ التي جرى إعادة توجيهها إلى الاقتصاد المحلي منذ إطلاق البرنامج في عام 2018 إلى 140 مليار درهم (38 مليار دولار).. كما يرتفع عدد مواطني دولة الإمارات الذين جرى توظيفهم ضمن سلسلة التوريد لعمليات الشركة إلى 5000 مواطن، منذ بدأ البرنامج.

الصورة



وضمن مبادرة «اصنع في الإمارات».. وقعت «أدنوك» خلال هذا العام اتفاقيات وفقاً لخطة مشترياتها تهدف إلى خلق فرص تصنيع محلية تزيد قيمتها عن 25 مليار درهم إماراتي (6.8 مليار دولار أميركي) مع شركات إماراتية وعالمية، في سعيها إلى تحقيق هدفها لتصنيع أكثر من مئة منتج محلياً بقيمة 70 مليار درهم (19 مليار دولار أميركي) بحلول عام 2030.

كما اعتمد المجلس خلال الاجتماع خطط «أدنوك» لتسريع تنفيذ هدف رفع سعتها الإنتاجية من النفط الخام إلى 5

ملايين برميل يومياً بحلول عام 2027 بدلاً من عام 2030 المعلن عنه سابقاً، تماشياً مع استراتيجية الشركة لتسريع النمو.. وتنتج «أدنوك» واحداً من أقل أنواع النفط الخام من حيث كثافة الانبعاثات في العالم، وسيعزز هذا الهدف الجديد مرونة وقدرة الشركة على تلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة.

وتستند خطط «أدنوك» لتسريع تنفيذ هدف رفع سعتها الإنتاجية من النفط الخام إلى احتياطات دولة الإمارات الغنية من الموارد الهيدروكربونية والتي زادت هذا العام بمقدار 2 مليار برميل نפט و1 تريليون قدم مكعبة قياسية من الغاز.

وبهذه الزيادة، تصل الاحتياطات الوطنية لدولة الإمارات من الموارد الهيدروكربونية إلى 113 مليار برميل نפט و290 تريليون قدم مكعبة قياسية من الغاز الطبيعي، مما يعزز مكانتها في المركز السادس عالمياً ضمن قائمة الدول التي تمتلك أعلى احتياطات نفطية، والمركز السابع ضمن قائمة الدول التي تمتلك أكبر احتياطات للغاز الطبيعي، مما يسهم في ترسيخ مكانتها مورداً عالمياً موثقاً للطاقة.

وفي إطار الإستراتيجية المحدثة أعلنت «أدنوك» تأسيس شركة «أدنوك للغاز»، وهي شركة جديدة عالمية المستوى لمعالجة وتسويق الغاز، ستبدأ أعمالها اعتباراً من 1 من شهر يناير 2023.. فيما ستتولى الشركة مسؤولية عمليات التشغيل والصيانة والتسويق لشركتي «أدنوك لمعالجة الغاز» و«أدنوك للغاز الطبيعي المسال» من خلال شركة واحدة متكاملة.

الصورة



ووجه المجلس «أدنوك» لتنفيذ طرح عام أولي لحصة أقلية في الشركة الجديدة خلال عام 2023، ويخضع ذلك للحصول على موافقات الجهات التنظيمية المختصة. كما اعتمد المجلس خطة عمل «أدنوك» لزيادة استثماراتها الرأسمالية إلى 550 مليار درهم (150 مليار دولار أمريكي) للسنوات الخمس القادمة (2023-2027)، والتي ستمكّن الشركة من المضي قدماً في تنفيذ استراتيجيتها للنمو السريع.. وتهدف «أدنوك» من خلال هذه الخطة إلى إعادة توجيه 175 مليار درهم (48 مليار دولار أميركي) إلى الاقتصاد المحلي عبر برنامجها لتعزيز القيمة المحلية المضافة.

وبهذه المناسبة، قال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر: «نثمن عالياً رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وتوجيهات سموه ودعمه لشركة أدنوك، مشيراً إلى أنه بفضل هذا الدعم نجحت الشركة في إرساء أسس متينة تمكّنها من المضي قدماً في المرحلة التالية من النمو والتطور، ومواصلة تنفيذ إستراتيجيتها لتسريع نمو أعمالها على امتداد سلسلة القيمة لقطاع الطاقة».

وأضاف: «أنه من خلال خطة الشركة لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050.. فإننا نعمل على ترسيخ الاستدامة في صلب استراتيجية الشركة لتسريع النمو في مختلف مجالات ومراحل القطاع استناداً إلى إرث الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (طيب الله ثراه)، الذي أرسى ركائز الاستدامة وحماية البيئة في دولة الإمارات، والذي رسم المسار نحو مستقبل مستدام واستبق العالم في قطع الخطوات الأولى لوقف حرق الغاز مما مهد الطريق أمام (أدنوك) لترسيخ مكانتها ضمن منتجي النفط والغاز الأقل من حيث كثافة الانبعاثات على مستوى العالم».

وقال: «إن العالم يحتاج إلى مزيد من الطاقة بأقل انبعاثات وإلى جميع الحلول المتاحة لتأمين احتياجات الطاقة بما يضمن أمنها واستدامة إمداداتها، مؤكداً التزام (أدنوك) بالعمل على خفض الانبعاثات في مصادر الطاقة الحالية، والاستثمار في مصادر الطاقة النظيفة المستقبلية لتعزيز مكانة دولة الإمارات مزوداً موثوقاً ومسؤولاً للطاقة».

وأوضح: «أنه في سعيها لتنفيذ هذه الأهداف تستمر» أدنوك «بالتركيز على تحقيق قيمة أكبر وأكثر استدامة لدولة الإمارات وخلق فرص للقطاع الخاص للاستفادة من النمو الذي تشهده الشركة إضافةً إلى تأمين مزيد من فرص العمل للمواطنين من أصحاب المهارات المتميزة».

وتهدف «أدنوك» إلى تحقيق الحياد المناخي في (النطاقين 1 و2) بحلول عام 2050.. فيما يستند هذا الهدف إلى تركيز «أدنوك» الدائم على العوامل الرئيسية للحد من الانبعاثات المتمثلة في تعزيز كفاءة الطاقة، وتحقيق التميز في عملياتها التشغيلية على امتداد سلسلة القيمة للقطاع، وخفض انبعاثات الميثان، والتوسع في تطبيق تقنيات التقاط الكربون وتخزينه واستخدامه، والاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة.

وسيستفيد القطاع الجديد الذي ستؤسسه «أدنوك» من النجاح الذي حققه الشركة في استثماراتها وجهودها لخلق وتعزيز القيمة، بهدف زيادة النمو والتوسع على المستوى الدولي، والاستفادة من الفرص التي تتيحها مصادر الطاقة المتجددة والجديدة.

كما نجحت «أدنوك» في زيادة إنتاجية الكوادر البشرية نسبة لكل برميل نפט مكافئ إلى الضعف خلال الأعوام الخمسة الماضية صاحبه ارتفاع نسبة التوطين بمعدل 15

الصورة



وفي مجال الاستكشاف والتطوير والإنتاج، تمت زيادة الاحتياطيات الوطنية من النفط والغاز عبر استخدام «أدنوك» للتقنيات المتطورة وتطبيق أفضل الممارسات في إدارة المكامن وتنفيذ خطط عالمية المستوى لتطوير الحقول.

ويمثل خام «مربان» عالي الجودة الجزء الأكبر في الاحتياطيات الوطنية للدولة من النفط التي تمت إضافتها مؤخراً والتي تُقدَّر بحوالي 2 مليار برميل، مما يسهم في تعزيز سيولة العقود الآجلة لخام مربان على المدى الطويل منذ بدء تداولها في بورصة أبوظبي إنتركونتينتال للعقود الآجلة في شهر مارس 2021.

وفي مجال التكرير والتصنيع والتسويق، يستند تأسيس شركة «أدنوك للغاز» إلى خبرة «أدنوك» التي تزيد عن 40 عاماً كونها مُنتجاً رائداً للغاز.. كما أنّ دمج عمليات «أدنوك لمعالجة الغاز» و«أدنوك للغاز الطبيعي المسال» سيؤسس واحدة من أكبر شركات معالجة الغاز الرائدة في العالم بطاقة معالجة تبلغ أكثر من 10 مليارات قدم مكعبة قياسية يومياً، وستتولى تشغيل ثمانية مواقع لمعالجة الغاز في الحقول البرية والبحرية إضافة إلى شبكة خطوط أنابيب تمتد إلى أكثر من 3250 كيلومتراً.

بعدها التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، مجموعة من كوادر أدنوك الشابة أحد أهم مكناتها، واستمع منهم إلى شرح بشأن مسيرة التحول التي تشهدها «أدنوك» حيث يعد برنامج أدنوك 100 والذي يهدف إلى ضمان مواكبة أعمال الشركة للمستقبل ويسهم في تحقيق أهدافها في خلق وتعزيز القيمة لدولة الإمارات.

الصورة



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.